

تعريف المثنى

هو كل اسم دل على اثنين، أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى.

تأمل الأمثلة التالية

- حضر التلميذان (التلميذ + التلميذ = التلميذان).
- رأيت (تلميذة + تلميذة = تلميذتين).
- مررت بصديقين (صديق + صديق = صديقين).

استنتاج

المثنى هو ما دل على اثنين متفقين في الحروف والحركات والمعنى.

يشترط في الاسم المراد تثنيته أن يكون:

- مفردا (فلا يثنى المثنى ولا الجمع).
- غير مركب (فلا يثنى المركب الإضافي ولا المزجي ولا الإسنادي).
- معربا (فلا يثنى الاسم المبني).
- له مماثل في لفظه ووزنه ومعناه.

صياغة المثنى

يُصاغ المثنى بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مفتوح ما قبل الألف والياء، ومكسور النون، صالحا للتجريد منها.

تأمل الأمثلة التالية

المثنى	مفرده	نوع المفرد	التغيير الحاصل
الكتابان	الكتاب	صحيح	زيادة الألف والنون
المحاميان	المحامي	منقوص معرف بأل	زيادة الألف والنون
محاميان	محامي	منقوص نكرة	رد الياء + زيادة الألف والنون
فتيان	فتى	مقصور ألفه ثالثة	رد الألف إلى أصلها + زيادة الألف والنون
الموليان	المولى	مقصور ألفه رابعة	قلب الألف ياء + زيادة الألف والنون
إنشاءان	إنشاء	ممدود همزته أصلية	زيادة الألف والنون
صحراوان	صحراء	ممدود همزته للتأنيث	قلب الهمزة واوا + زيادة الألف والنون
رداءان أو رداوان	رداء	ممدود همزته أصلها حرف علة	بقاء الهمزة على حالها أو قلبها واوا + زيادة الألف والنون

استنتاج

يُصاغ المثنى بحسب نوع الاسم المفرد:

1. الصحيح: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون دون تغيير آخر.
2. المنقوص: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الباء والنون مع رد يائه إن كانت محذوفة.
3. المقصور: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون، فإن كانت ألفه تالفة ردت إلى أصلها، وإن كانت رابعة فأكثر قلبت ياء.
4. الممدود: يثنى بزيادة ألف ونون أو ياء ونون بحسب نوع همزته:

- إن كانت همزته أصلية تبقى على حالها.
- إن كانت للتأنيث تقلب واوا.
- إن كان أصلها حرف علة يجوز الإبقاء على الهمزة أو قلبها واوا.

ملحقات المثنى

سميت ملحقات لأنها جاءت على صورة المثنى وتعرب إعرابه، إلا أنها غير قابلة لتجريدها من الألف والنون أو الياء والنون ولا مفرد لها من جنسها، وهذه الملحقات هي:

- اثنان واثنتان.
- كلا وكلتا المضافتان إلى ضمير (لأن المضافتين إلى الاسم لا تعرب إعراب المثنى ولكن تعرب إعراب الاسم المقصور).

إعراب المثنى

- يُرفع المثنى بالألف، مثل: العالمان مجدان.
- ويُنصب ويُجر بالياء، مثل: قرأت قصتين مفيدتين - سلّمث على الأستاذين الجليلين.

شروط التثنية

- أن يكون الاسم مفردا، فلا يثنى المثنى ولا يثنى جمع المذكر، أو المؤنث السالمين.
- لا يثنى المركب الإضافي، مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، ويثنى صدره دون عجزه، مثل: عبد الله.
- لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت، وسيبويه.
- لا يثنى المركب الإسنادي، مثل: جاد الحق، تأبط شرا.
- المثنى إذا أضيف تُحذف نونه في الرفع والنصب والجر، مثل: زوايا الغرفة فارغتان.

ما يُلحق بالمثنى

- يُلحق بالمثنى ألفاظ جاءت على صورته وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التثنية، مثل:
- كلاً وكلتا بشرط إضافتهما إلى الضمير، فإن أضيفت إلى اسم ظاهر أعربتا بالحركات المقدرّة مثل الاسم المقصور. أمثلة: دخلت التلميذتان كلتاهما القاعة - رأيت الرجلين كليهما - جاء كلا الرجلين.
 - اثنان للمذكر واثنتان للمؤنث في حالة الأفراد أو في حالة التركيب مع عشرة. أمثلة: فاز اثنان من المتسابقين.
 - ما يدل على اثنين، ولكنهما مختلفان في اللفظ، مثل: بوان - أبوين. أو مختلفان في الحركات، مثل: القمرين (الشمس والقمر).

الملخص

تعريف المثنى

هو كل اسم دل على اثنين، أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى

صياغته

يصاغ المثنى بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مفتوح ما قبل الألف والياء ومكسور النون صالحا للتجريد منها

مثال: طالب + طالب = طالبان، اسم يدل على اثنين متفقين في اللفظ والمعنى والحروف والحركات ويمكن تجريده من علامة التنثية...

إعرابه

- يُرفع المثنى بالألف، مثل: العالمان مُجْدَانِ
- ويُنصب ويجر بالياء مثل قرأتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ - سلَّمْتُ على الأُستاذَيْنِ الجليلَيْنِ

شروط التنثية

- أن يكون الاسم مفردا فلا يثنى المثنى ولا يثنى جمع المذكر أو المؤنث السالمين
- لا يثنى المركب الإضافي مثل: عبد الله، وعبد الرحمن
- يثنى صدره دون عجزه مثل: عبدا لله (...)
- لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت وسيبويه...
- لا يثنى المركب الإسنادي مثل: جاد الحق، تأبط شرا...
- المثنى إذا أضيف تُحذف نونه في الرفع والرفع والنصب والجر، مثل زوايا العُرفَةِ فارغتان...

ما يلحق بالمثنى

يلحق بالمثنى ألفاظ جاءت على صورته وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التنثية مثل:

(1) كلا وكلتا بشرط إضافتهما الى الضمير، فإن أضيفت الى اسم أعربت بالحركات المقدرة مثل الاسم المقصور. أمثلة:

- تَخَلَّتِ التَّلْمِيذَتَانِ كِلْتَاهُمَا القَاعَةَ
- رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا
- حَطَّرَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ

(2) اثنان للمذكر واثنان للمؤنث في حالة الأفراد أو في حالة التركيب مع عشرة، أمثلة: فأز اثنان من المتسابقين

(3) ما يدل على اثنين ولكنهما مختلفان في اللفظ مثل: أبوان - أبوين - أو مختلفان في الحركات مثل: القَمَرَيْنِ (الشمس والقمر)

نماذج في الإعراب

(1) جاء المصليان كلاهما:

- جاء: فعل ماض مبني على الفتح
- المصليان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى،
- كلاهما: توكيد معنوي تابع لمؤكده (المصليان) في إعرابه

(2) كلا المُسَلِّمَيْنِ جاء:

- كلا: مبتدأ مرفوع بالضم المقدرة على الألف، (لأنه اسم مقصور) وهو مضاف
- المُسَلِّمَيْنِ: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى
- جاء: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هما) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

(3) العَالِمَانِ مُجْدَانِ:

- العَالِمَانِ: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى
- مُجْدَانِ: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى

(4) قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ:

- قَرَأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- قِصَّتَيْنِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
- مُفِيدَتَيْنِ: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

(5) سَلَّمْتُ عَلَى الْأُسْتَاذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ:

- سَلَّمْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- الْأُسْتَاذَيْنِ: اسم مجرور بـ " عَلَى "، وعلامة جره الياء لأنه مثنى
- الْجَلِيلَيْنِ: نعت تابع لمنعوته في جره، وعلامة جره الياء لأنه مثنى

(6) الضوأن مبهران

- الضوأن: مبتدأ مرفوع، علامته الألف – مثنى
- مبهران: خبر مرفوع، علامته الألف – مثنى

(7) استمتع الطفلان برؤية الطيبين والزرافة

- استمتع: فعل ماض مبني على الفتح
- الطفلان: فاعل مرفوع علامته الألف – مثنى
- برؤية: شبه جملة جار ومجرور
- الطيبين: مضاف إليه مجرور علامته الياء – مثنى

(8) يدافع المحاميان عن الجانيين

- يدافع: فعل مضارع مرفوع، علامته الضمة
- المحاميان: فاعل مرفوع، علامته الألف – مثنى
- الجانيين: اسم مجرور، علامته الياء – مثنى

(9) صدر الحكم في القضية باتفاق القاضيين

- صدر الحكم: فعل وفاعل
- في القضية: شبه جملة جار ومجرور
- باتفاق: شبه جملة جار ومجرور
- القاضيين: مضاف إليه مجرور، علامته الياء – مثنى